لوحة iwi-n.f بالمتحف المصري رقم 20340

Stela of iwi-n.f in the Egyptian Museum No. CG 20340

埃及博物馆的iwi-n.f 画作，编号 20340。

الدكتورة/ نوال الصافى سعد إبراهيم سالم اليمني

Dr/ Nawal Elsafy Saad Ibrahim Salim Elyamany

مدرس تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم– كلية التربية – جامعة دمنهور

nawalelsafy@gmail.com

تاريخ تسلُّم البحث : 2024/8/11

تاريخ قبول البحث : 2024/9/1

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة للوحة موجودة حاليًا في المتحف المصري تحت رقم 20340 وتم نقلها إلى المتحف المصري الكبير بالجيزة تحت رقم 14785 وهي لوحة مصنوعة من الحجر الجيري، ويبلغ ارتفاعها 37 سم، وعرضها 26 سم، وهي لوحة مستديرة القمة يزين قمتها عينا الودجات بينهم علامة الشن وتتكون من عدة صفوف، واللوحة خاصة بـ ايوي ان اف iwi-n.f من عصر الانتقال الثاني، عُثر عليها في أبيدوس ، وقد وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية على نشر اللوحة بجلستها في 29 / 2024/4م، وسوف تتناول الباحثة اللوحة بالدراسة التحليلية للسمات الفنية والنصوص المدونة عليها ومنظر صاحب اللوحة وغيرها من السمات الفنية للوحة.

الكلمات الدالة: لوحة جنائزية، عصر الانتقال الثاني، حجر جيري، المصري القديم.

Abstract:

This research deals with the publication of a Stela currently in the Egyptian Museum under the number CG 20340. It is the Stela made of limestone. Its height is 37.4 cm and its width is 25.5 cm. It is a round-topped Stela whose top is decorated with the eyes of Al-Wajat, with a Shen sign between them. It consists of several registers. The painting is specific to iwi-n.f From the period of the Second Intermediate period, it was found in Abydos. The Permanent Committee for Egyptian Antiquities agreed to publish the Stela at its session on 4/29/2024. The researcher will examine the painting through an analytical study of the artistic features, the texts

written on it, and the view of the owner of the painting in order to determine the meaning of the painting. Trying to date it accurately.

Keywords: Funerary stela, Second Intermediate period, limestone, ancient Egyptian.

مقدمة:

عُرفت اللوحات الجنائزية في مصر القديم بارتباطها بخلود ذكر صاحبها، بجانب العديد من أنواع اللوحات الأخرى منها اللوحات النذرية، اللوحات التذكارية، لوحات المراسيم، لوحات الحدود، لوحات الأذن، لوحات الهبة، اللوحات السحرية، وتعرف اللوحة بأنها أثر بارز يقف دون أن يستند على شئ ولكن الأشكال المتأخرة كانت تستند على جدار رأسي، وكانت تُنحت من الحجر أو الخشب ويُنقش على وجهها في الغالب ويُترك الجانب الخلفي لها دون أن يُصقل

(Bierbrier, L., 2008, p.225; Hölzl, R., 2001, pp. 319-324; Shoukry, M. A., 1958, p.292)

وارتبطت اللوحات الجنائزية بالمقابر بصفة خاصة رغبة في الخلود كما سبق القول، وكما هو الحال في تلك اللوحة محل الدراسة (Badawy ,A.,1948, p.215) ، وقد عمد المصري القديم لتخليد ذكراه إلى العديد من الطرق والوسائل منها إقامته لتلك اللوحات الجنائزية والتي انتشرت بين الأفراد انتشاراً كبيراً وذلك لخلود الذكرى (Müller – Wollermann, R. ,1988 , pp.70 – 71)،

أولًا: بيانات اللوحة:

1- **صاحب اللوحة** : iwi-n.f

2- **اللقب**: عظيم عشرة الجنوب wr mḏw šmaw jw.n. f

3- **العصر**: عصر الانتقال الثاني.

4- **الأسرة**: الأسرة 13 .

5- **مكان العثور** : أبيدوس .

6- **المادة** : الحجر الجيري.

7- **الأبعاد**: ارتفاع 37 سم × وعرض 26سم

8- **حالة اللوحة** : اللوحة في حالة جيدة من الحفظ ، يوجد آثر للون الأحمر على اللوحة.

9- **نوع النقش**: نُفذت مناظر ونقوش اللوحة بالنقش الغائر.

10- **رقم الحفظ** : CG 20340.

11- **رقم حفظ اللوحة**: بالمتحف المصري الكبير:14785.

12- **مكان الحفظ الحالي** : المتحف المصري الكبير بالجيزة.

ثانياً: الوصف العام للوحة:

هي عبارة عن لوحة جنائزية من الحجر الجيرى ذي قمة مستديرة تزينها عينا الودجات وعلامة الشن Sn ، وجميع النقوش والمناظر المصورة عليها نُفذت بالنقش الغائر، وهى مكونة من ثلاثة صفوف يمثل الصف الأول سطرين أفقيين من الكتابة الهيروغليفية، اتجهت كتابته من اليمين لليسار، والصف الثانى يمثل صاحب اللوحة وزوجته جالسين على كرسي مُثلت أرجله على هيئة أرجل الأسد ، ويمسك المتوفي بيده اليسرى زهرة اللوتس ويستنشق رحيقها ويمد الأخرى ناحية مائدة قرابين ، وأمامهم أربعة أبناء راكعين ، ويظهر في الصف الثالث منظر لثلاثة أشخاص جالسين على ركبهم وفي الجانب الأيسر بالنسبة للناظر في هذا الصف تشير إلى هذا الجزء، ولم يظهر سوى علامة الصقر حورس، ومن الملاحظ من خلال دراسة هذه اللوحة أنها تنتمى لعصر الانتقال الثانى من خلال مقارنة هذه اللوحة بلوحات أبيدوس التى تعود إلى عصر اللانتقال الثانى، حيث تشترك في أن جميعها مصنوع من الحجر الجيرى، وأن معظمها ذو قمة مستديرة وتزين معظمها عينا الودجات وعلامة شن وجميع النقوش والمناظر المصورة عليها نُفذت بالنقش الغائر وإن تنوعت اللوحات من حيث زخارفها وترتيب وتنظيم مناظرها (Simpson, W.K., 1974, pl.19,25,29,32,39).

ثالثاً: صاحب اللوحة:

يُدعى صاحب اللوحة iwi-n.f بمعنى " القادم" (PM:V,p.265)، وحمل لقب عظيم عشرة الجنوب 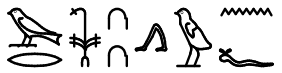 wr mḏw šmaw jw.n. f

(Franke, D., 1984, p. 103; Quirke, S., 2004, p.87) ، وورد اسم صاحب اللوحة على لوحات أخرى مثل لوحة المتحف المصري رقم CG 20496

(Lange .H.O., and Schäfer.H., 1908, pp. 87-88(20496) [h])

كذلك على لوحة 06.23 Toledo (Stefanović, D.,2012,pp. 17-23) وترجع لعصر الانتقال الثاني أيضًا، أما عن زوجته فقد حملت اللقب nbt-pr bAkt-nbt أي سيدة البيت " باكت "، وباكت نبت يعني اسمها " خادمة السيدة" (Ward, W. A., 1986,p. 8) ، وقد صور iwi-n.f حسب التقاليد الفنية المصرية التي استمرت عبر العصور التاريخية، فالوجه بالجانب بينما الكتفان والصدر من الأمام، حيث يجلس المتوفي على كرسي بدون مسند وقوائمه مُشكلة على هيئة أرجل أسد

الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية (2735- 4652) الرقم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة (1110- 2128)

وخلفه زوجته؛ فالمتوفي يمد يده اليمنى ناحية مائدة قرابين وضعت أمامه، بينما يستنشق بيده اليسرى رحيق زهرة اللوتس وخلفه زوجته التى تظهر بتصفيفة الشعر العادية النسائية واللباس العادي مع الشريط وهى تضع يدها عليه، وأمامهم عدة صفوف كل صف يمثل زوج من الأبناء فالصف الأول يمثل اثنين من أبنائه الذكور، والصف الثاني يمثل اثنين من أبنائه البنات، والصف الثالث صور ثلاثة أبناء ، ويرتدي صاحب اللوحة نقبة طويلة تعلو القدمين، وكانت النقبة قبل ذلك قصيرة ولكنها إزدادت طولاً منذ نهاية الأسرة الثانية عشر (عائشة محمود محمد محمود عبدالعال،1995، ص 119)، وتُعتبر النقبة الملبس الأساسى للرجال في تلك الفترة فهى لها دور فعال في العقيدة لأنها تمثل قبضة "آتوم " ، ومن خلالها يعود المتوفي للحياة مرة ثانية ,(Leclant, J.,LÄ,II,cols.813-415)، فكل ذلك من ملبس ووضع الجلسة يدلل على أن المتوفي وأسرته في وضع التأهب للنهوض لمزاولة أمور الحياة الأبدية مرة أخرى رغبة في الخلود.

(Westendorf , W., 1967,p. 143)

رابعاً: قمة اللوحة:

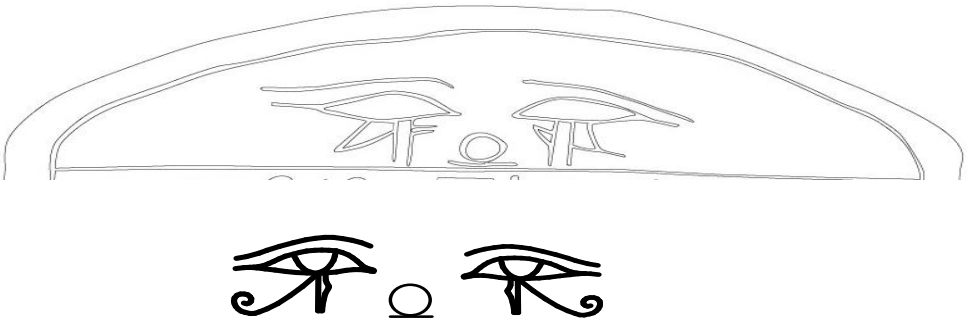

تنتمي اللوحة محل الدراسة إلى اللوحات ذات القمة المستديرة والتي انتشرت بكثرة في العديد من الفترات ، ومُثل على قمة اللوحة عيني الودجات وبينهما إلى أسفل قليلاً علامة الشن، أما عيني الـ wDAt التي ظهرت في الجزء المقوس للوحات من النصف الثاني من الأسرة الثانية عشر ترمز إلى الحماية والدفاع ودرء الشر

(AbdelRaziq, A., 2013,p. 275; Franke, D., 2003, p.56) ، هو الرمز الأكثر شيوعا على اللوحات المستطيلة في منطقة الاستدارة Lunette أو أسفل منطقة الاستدارة منذ ذلك العصر (Hölzl, R., 1992,p.287) ، وتُمثل العين اليسرى (عين حور) هي رمز القمر والعين اليمنى (عين رع) رمز الشمس (Griffiths,J, G., 2001,p. 479)، وتشير العين اليمنى (الغربية) إلى العين الغاربة، لذلك تشير إلى عالم الموتى والمتوفي "أوزير" والعين اليسرى(الشرقية) تشير إلى شروق الشمس وانبعاث الضوء ومن ثم إلى عالم الأحياء، أو العين الجنوبية والشمالية وهما يشيران إلى مصر وشطري البلاد، ويرمزان لمركب الصباح ومركب الليل للمعبود "رع" (Hölzl, R.,1992, p.287) ، قد أُشير إلى عين wDAt على اعتبارها شمس المساء، وشمس الصباح بما

الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية (2735– 4652) الرقم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة (1110– 2128)

يضمن إعادة ميلاد الشمس كل نهار؛ وذلك طبقا للفصل 151من كتاب الموتى مما يضمن بقاء وخلود المتوفي (Griffiths , J. G., 1958,p. 182).

وقد نظر المصري القديم لعين الودجات على أن لها تأثيرًا قويًا، فهي وسيلة لدفع الشر والحماية والشفاء والتجدد كما أنها تضمن للمتوفي القرابين في العالم الآخر (Moret , A. , 1914, p. 89) ، وكانت من العناصر المحببة لدى المصريين القدماء ليس كرمز ديني فقط ترمز للحماية والدفاع، بل أيضًا كشكل يضفى عنصرًا زخرفيًا، والهدف من عين الودجات هو دفع الشر عن المتوفي، وهى وسيلة المتوفي للنظر بها من مقبرته على مومياءه أو تمثاله، كما ترمز إلى المتوفي صاحب اللوحة نفسه وأنه ينظر إلى الذين يقومون بتقديم القرابين له كأنه يراهم(Tawfik, S., 1978, p. 133)

وقد عبرت الودجات أيضاً عن رمزية الحماية فهي تعني العين وتعني السليمة وتعني الصحيح أو المعافى (Goodwin, C. W., 1872, p. 124)، كما ارتبط هذا الرمز بالعديد من الآلهة والأساطير المصرية وذلك نظراً لارتباطه بقصة الصراع ما بين أوزير وابنه حور وما بين إله الشر ست لذلك ارتبط بالأساطير المصرية

(مراد علام:2008، ص 104 ; Griffiths , J. ,1958 , pp.182– 185)

أما عن الرمز Sn فقد اشتق في اللغة المصرية القديمة من الفعل Sni بمعنى "يُحيط بـ" ومن الاسم Snw بمعنى "مُحيط – مُلتف" ومنه استمد الخرطوش اسم Snw بمعنى "مُحيط- دائري" الذي يمثل الكون الذي يُحيط باسم الملك داخله ، ويُمثل هذا الرمز دائرة أو حلقة مربوطة من أسفل وهو يشبه شكل الخاتم الذي كان يسمى Sn ومنه جاء اسم Sn-wr أي "المحيط العظيم أو الكون" حيث أن هذا الرمز تجسيدٌ للكون فالشرطة الأفقية تمثل الأرض والحلقة أو الدائرة تمثل قرص الشمس، ويتضح من مناظر الملوك أنهم يمسكون برمز الـ Sn الذي يعني الاستمرارية في الحكم في الدنيا والبعث والنشور في العالم الآخر، وبذلك يجسد دورة الزمن في الكون ، ومن الجدير بالذكر أن اسم الملك عندما يكون بداخل الخرطوش المستمد من رمز Sn يعني أن الملك سينال الخلود الزمني لملايين السنين حيث أن من ضمن المعاني المختلفة لهذا الرمز "عشرة ملايين عام" ، وقد ظهرت العلامة *Sn* على قمم اللوحات وأصل العلامة هو حبل طرفاه متدليان وتعنى دائرة وتنطق Sn (Barta,W.," 1970,p. 10; Müller-winkler,C., 1986,cols.577ff; *Urk*.IV,1277,13)، وظهرت منذ عصر ما قبل الأسرات وكان استخدامها ملكيًا منذ عهد الملك "دن" خامس ملوك الأسرة الأولى، ثم ظهرت على اللوحات منذ عصر الأسرة الثانية عشر (Hölzl, R., 1992,p. 28)، وظهرت مع بعض الرموز عين الودجات وقرص الشمس المجنح في عصر الأسرة الثامنة عشر لكن في نهاية الدولة الحديثة لم يظهر معهم قرص الشمس المجنح (Robins, 1997,p. 204)

وعادة ما تعتبر علامة Sn رمز للحماية والتجديد والانبعاث، ورمز الحياة مثل علامة العنخ كما تشير إلى الشمس المشرقة، كما تشير إلى النظام الشمسي أي الدورة الأبدية للشمس، الذى يعنى أن الضوء لانهاية له وبالتالي ولادة

جديدة وحياة جديدة في الواقع ويبدو كما لو أن قرص الشمس محاط أو تُطوقه هذه العلامة، وأحيانًا قرص الشمس يملأ دائرة الشن، كما تعد دائرة الشن مزيج لرمزيتان للخلود: *nHH* الأبدية (رع) وجد (أوزير)، وكلاهما يشير إلى دورة أبدية لليل والنهار أو الحياة والموت وفي الأسرة الأولى تمثل العلامة المسطحة الأرض والدائرة تمثل الشمس فوقها (Radwan, A., 2010, pp. 107-108)

خامساً: الصف الأول والنصوص المصاحبة:

مُثل الصف الأول على اللوحة محل الدراسة في سطرين أفقيين من الكتابة الهيروغليفية اتجهت كتابته من اليمين لليسار ويمكن ترجمته كالتالي:

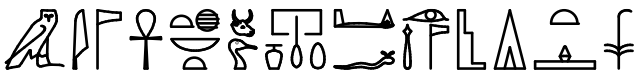

Htp di nsw wsir nTr aA di.f prt-xrw t Hnqt kA[w] Abd[w] ixt nbt [nfrt] anx[t] nTr im

" تقدمة بواسطة الملك لأوزير ، الإله العظيم ، الذي تقدم له القرابين من الخبز والجعة والثيران والطيور وكل شيء (جميل) وطاهر يحيا عليه الإله هناك"

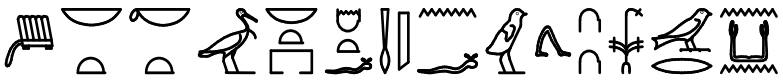

n kA n wr mdw Smaw iwi-n.f mAa xrw Hmt.f nbt pr BAkt nbt imAxi[t]

" لروح عظيم عشرة الجنوب ايو-ن-اف صادق الصوت ، وزوجته سيدة البيت باكت سيدة التبجيل"

التعليق على النص:

تُعتبر صيغة القرابين Htp di nsw أي هبة يعطيها الملك من أكثر الصيغ الخاصة بتقديم القرابين على اللوحات الجنائزية (Bennett, J, C., 1941, p. 80.) ، وتساعد تلك الصيغة بشكلها الكتابي في تأريخ اللوحة بدقة (Smither, P.C., 1939, p.34 (table); Franke, D., 2003, p. 54)

كما أن استخدام صيغة di.f قبل *pr.t-xrw* ترجع لعصر الأسرة الثانية عشر من الدولة الوسطى (Bennett, J, C., 1941, p. 77.)، كما أن قربان الخبز من أهم القرابين التي ظهرت على المناظر وكان يُقدم للمعبودات والملوك والمتوفي وخاصةً اللوحات، والغذاء الأساس للمصريين ، حيثُ عُثر عليه في المقابر منذ عصر بداية الأسرات لما له من أهمية كبرى بالنسبة للمتوفي، وقد صُور الخبز على مائدة التقدمات من الأسرة الثانية (عبد المنعم محمد مجاهد: 2000، ص 516)، وكان للنبيذ أو الجعة دور مهم في الطقوس الجنائزية، وقوائم القرابين التي كانت تدون في المقابر منذ عصر الدولة القديمة، وقد ارتبط النبيذ بتجدد الفيضان والحياة، وكان النبيذ من القرابين التي تقدم للمتوفي ليضمن الخلود والبعث في العالم الآخر(عبد المنعم مجاهد: 2000، ص 375-376 Ikram, S., 1995, p.27;)، وقد لعب الثور دورًا مهمًّا في الديانة والحياة المصرية القديمة، كما أن الثور من أهم الحيوانات المصورة على جدران المقابر من الأسرة الأولى وحتى نهاية العصر الفرعوني، فهو رمز للقوة والحيوية للمتوفي التي سوف تنقل للمتوفي لكي يحيا مرة أخري ويبعث من جديد بقوته

(Eggebreant, A., 1973, p.55.)، كانت الطيور وخاصةً الإوز من أهم القرابين التي تقدم للمعبودات والأشخاص على حدًا سواء وتكاد لا تخلو الموائد منها وكان لها دور مهم في الشعائر الدينية (Ikram, S., 1995, p.27)

ومن العوامل المهمة التي تساعد في تأريخ اللوحة تأريخًا دقيقًا أن هجاء كلمة حنقت Hnqt "بيرة" في صيغة القرابين (بالكتابة الهيروغليفية) بعلامة بها خطين متقاطعين، والتي يمكن تصنيفها على أنها W20 ، حدثت لأول مرة في عهد الأسرة الثالثة عشر وانتشرت على نطاق واسع في الفترة الانتقالية الثانية

(Vernus, P., 1987,pp. 532-536)

أما عن اللقب 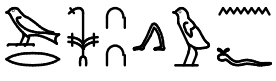 wr mḏw šmaw jw.n. f فقد شمل الجهاز الإداري في مصر القديمة العديد من المجالس التي تساعد في حكم البلاد وإحكام السيطرة عليها ومنها مجلس العشرة، وكان يتكون في أساسه من عشرة موظفين وكانوا في بداية الأمر من الأمراء وأولاد الملوك الشرعيين، وذلك في عصر الأسرتين الثالثة

والرابعة ولكن دخلت عليه عناصر جديدة من الكهنة والقضاة في الأسرتين الخامسة والسادسة وفي خلال تلك الفترة أصبح أفراد من طبقة الأشراف وحكام الأقاليم أعضاء فيه، ووصل العدد لهذا المجلس إلى عشرين وأيضاً ثلاثين في الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني واستمر عدده ثلاثين في عصر الدولة الحديثة (عاطف مكاوي محمود: 2019، صـ 2 ومابعدها).

وكُتب هذا اللقب على العديد من اللوحات الأخرى ومنها لوحة المتحف المصري التي ترجع لعصر الملك سنوسرت الأول ومحفوظة تحت رقم JE 59504

CG 20707 ،(Mariette, A.,1880,no.963) CG 20168 ، (Engelbach, R., 1933,pp. 70–71)
(Eldamaty, M. , ,2010,pp.91–96.) JE 42824، (Marée, M., 2010,p. 245, pl. 67.)، كما جاء على لوحة متحف برلين التي ترجع لتلك الفترة ومحفوظة تحت رقم Berlin 32405 (Kaplony, P., 2016, no. 76)، واللوحة التي ترجع لعصر الأسرة الثالثة عشر بالمتحف المصري رقم CG 20476 (Shal, O. el-., 2015,pp. 455–69.)، وكذلك لوحة متحف اللوفر التي ترجع لتلك الفترة رقم Louvre C 13 (Spalinger, A. J., 1980,pp. 95–116).

أما لقب سيدة البيت nbt-pr فهو اللقب الأشهر للسيدات في مصر القديمة (Ward, W. A., 1986,p.8)، وتم استخدام اللقب المؤنث nbt pr "سيدة المنزل" لأول مرة من قبل النساء خارج عائلات كبار المسؤولين الإقليميين في عهد الملك " أمنمحات الثاني"؛ ثم بدأ الاستخدام على نطاق واسع في عهد الملك " سنوسرت الثالث" مما يساعد في تأريخ اللوحة تأريخًا دقيقًا (Franke, D., 1983,pp. 139-140).

يرجع اقتران اسم المتوفي باللقب imAxw " المبجل" إلى عهد سنوسرت الأول (Uphill,E. P., 1957, 1f, PI.I.)، أما عن اللقب imAxw nbt فهو لقب غير ملكي عُرف منذ الدولة القديمة، وانتشر في عصر الأسرة الثانية عشر (.Doxey, D. M., 1998, pp.100-102).

سادساً: مناظر الصف الثاني:

صُور صاحب اللوحة iwi-n.f وزوجته باكت bAkt جالسين متجاورين على مقعد واحد، حيث يمد الزوج يده اليمنى نحو مائدة القرابين ذات القائم القصير والتى تبدو صغيرة الحجم نوعاً ما وبيده اليسرى يستنشق رحيق زهرة اللوتس، بينما زوجته باكت تضع يدها اليسرى على كتفه الأيسر وتمد يدها اليمنى لتمسك بذراع زوجها الأيمن، في حين صور أمامهم أربعة أبناء لهم اثنين من الذكور وأسفلهم اثنين من

الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية (2735– 4652) الرقم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة (1110– 2128)

الإناث يمدون جميعهم يدهم اليمنى إلى الأمام بينما يستنشقون باليد الأخرى رحيق زهرة اللوتس، بينما الابن الأول يساراً كُتب اسمه أمامه ويدعى sA.f sA Hwt-Hr أي " ابنه سا-حتحور " (Thirion, M., 1982,pp.101–14) ، وجاء هذا الاسم بنفس الشكل في عدة لوحات أخرى من عصر الانتقال الثاني أيضاً مثل اللوحة المحفوظة بمتحف الأشمولين تحت رقم Petrie, W. M. AN 1922.144 (F.,1925,p.10, pl. XII.6 [s])، وجاء أيضًا على لوحة في إلفنتين ومحفوظة في متحف أسوان تحت رقم 1314 (Habachi, L., 1985, no. 84, pl. 181a [bp, h, t].)، وجاء هذا الاسم بنفس الشكل أيضًا على اللوحة المحفوظة بالمتحف المصري تحت رقم CG 20131 (Freed, R. E., 1996, Workshop no. 10 [m]) ، ثم الابن الثاني ويدعى tti Ranke, H., 1935, no. I, 384.4, I, 385.16, I, 384.5, I, 384.6, I, 384.8, I, 385.12, I, 385.13, I, 385.14, I, 385.15, I, 385.16) ، وجاء هذا الاسم بذات الشكل على العديد من اللوحات التي ترجع لنفس الفترة ومنها اللوحة المكتشفة في إلفنتين ومحفوظة بمتحف أسوان تحت رقم 1307 (Shubert, S.B.,2007, MK.28 [t (i)].)، وجاء بنفس الشكل على لوحة المتحف المصري رقم CG 20023 (Mathieu, B., 2000,44(m))، وعلى لوحة المتحف المصري التي ترجع لعصر الأسرة الثانية عشر رقم CG 20078 (Rossi, A. de.,1971,pp.27–31)، CG 20104 Yoyotte, J,1952,pp.139–51, no. 26) CG 20282، el-Rabi’, i, A.-M., 1977, pp.13–21, ANOC V.)، وعلى لوحة المتحف البريطاني رقم BM EA250 (Franke, D., 2013, pp. 130-133, pl. 30.)، BM EA903 (Mathieu, B., 2000, p.44) ، ثم الابنة الأولى يساراً وتدعى ipw (Ranke, H., 1935 no. I, 23.16, I, 23.6, I, 23.8.)، ورد هذا الاسم في العديد من المواقع منها مقبرة في بني حسن تحمل الرقم 293 (Garstang, J., 1907, pl. VII (293)).، وكذلك لوحة المتحف المصري رقم CG 20025

Postel, L., (Ziegler, C., 2018,pp.162-163 (91))، CG 20159 (2009,pp.331–54)، CG 20547 (Ziegler, C., 2018, 162-163)، كذلك ورد الاسم على لوحة متحف اللوفر التي ترجع لعصر الملك "سنوسرت الثالث" تحت رقم Louvre C 171 (Stefanović, D.,2014,pp. 53–61)، والابنة الثانية وتدعى sAt-sxmt أي " ابنة "سخمت" (Ranke,H.,1935, no. I, 293.25.) وقد ورد هذا الشكل من كتابة الاسم على

اللوحة محل الدراسة فقط من لوحات هذا العصر، ولكنها كُتبت بطرق أخرى مثل 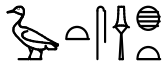 على تمثال تم العثور عليه في حفائر دهشور تحت رقم 124(Fakhry, A., 1961, p. 29) ، وكُتب أيضًا بالشكل 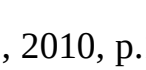 على كتلة حجرية من حتنوب ترجع لعصر أمنمحات الأول (Shaw, I., 2010, p.147) ، وغيرها من طرق كتابة هذا الاسم على العديد من القطع الأثرية التي ترجع للدولة الوسطى.

سابعاً: مناظر الصف الثالث:

يظهر في الصف الثالث منظر ثلاثة أشخاص جالسين على ركبهم الأول يساراً يدعى wp-wAwt وبه تشير لباقي اسمه، وبعده سيدة تدعى ddt-anqt أي " أعطته عنقت " (Ranke, H.,1935, no. I, 403.9.)، وكُتب بعدة طرق أخرى على لوحات هذا العصر منها 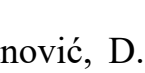 كما جاء ذلك على لوحة برلين رقم Berlin 7311 (Satzinger, H., 2019,pp. 79-85)، Berlin 19500 (Stefanović, D.,and Kubisch, S.,2008,pp.251-254,pl.8.b.)، وكُتب بالشكل على لوحة متحف اللوفر رقم Louvre C 8 (Staring, N., 2017,pp.251-62)، وغيرها من طرق كتابة الاسم المختلفة التي انتشرت في الفترة الزمنية التي ترجع لها اللوحة محل الدراسة ، وسيدة أخرى تدعى rs-Htp sAt.f " بمعنى الرحيم مستيقظ " .

أما عن رمزية استنشاق زهرة اللوتس فقد ظهرت زهرة اللوتس في المناظر منذ عصر الدولة القديمة، حيثُ لا تخلو المناظر الأيدي وخاصة أيدي السيدات منها (نشأت حسن الزهري، 2009، ص 39)، ولعل استنشاق رحيق زهرة اللوتس له أهمية دينية كبيرة في تجدد الحياة بعد بعثها، وتُعتبر زهرة اللوتس نبات مائي ينتمي إلى فصيلة البشنين وينمو في البرك والمستنقعات، وهناك ثلاثة أنواع منها وهما اللوتس الأبيض، اللوتس الأزرق واللوتس الوردي، وتُعتبر زهرة اللوتس من العناصر المفضلة لدى المصري القديم خاصة في العالم الآخر فهي رمز لإعادة الحياة بعد الموت (Harer, W, B.,2001, p.305)، وظهرت زهرة اللوتس في المناظر منذ عصر الدولة القديمة وخاصة أيدي السيدات اعتقاداً منهم أنها تساعد على البعث من جديد، يرى البعض أن استنشاق رحيق الزهور، وخاصة زهرة اللوتس ينشط الدورة التنفسية للمتوفي وبعثه، وأن يحظى بسعادة في العالم الآخر كما تساعده في الحماية واجتياز عقباته (Radwan, A., 1969, p. 3).

النتائج:

يمكن استخلاص عددٍ من النتائج المرتبطة بدراسة لوحة iwi-n.f والمحفوظة بالمتحف المصري الكبير تحت رقم CG 20340 على النحو التالي:

أولاً: السمات الفنية للوحة:

- تنتمي اللوحة محل الدراسة إلى اللوحات ذات القمة المستديرة، كذلك تمثيل عيني الودجات وبينهم علامة الشن أيضًا من أهم السمات الفنية التي ميزت اللوحات بصفة عامة ولوحات هذا العصر بصفة خاصة ، وهو ما يدلل على أن هذه اللوحة تؤرخ بالأسرة الثالثة عشر ، كما أن استنشاق المتوفي لزهرة اللوتس وهو جالس على كرسيه بدأت في الظهور منذ عهد أمنمحات الثاني .
- جلوس المتوفي وزوجته وأمامهم مائدة القرابين يمثل الزاد التي يريد أن يعينه في العالم الآخر ويساعده في اجتياز عقباته،كما أن وضع الجلوس يمهد للقيام بمهام مزاولة حياته في العالم الآخر.
- لعل السمات الفنية للوحة غير متقنة وغير واضحة في طبيعتها بنسبة كبيرة من حيث طريقة الكتابة أو حتى تمثيل المتوفي وزوجته وأبناءه فقد مُثل الأبناء بطريقة مائلة قليلاً عن المعتاد لأن تلك الفترة كانت بداية التدهور في الحالة السياسية والفنية.
- ظهرت علامة الSn بين عينى الـ WDAt منذ نهاية الأسرة الثانية عشر وغالباً ما تُصور في مستوى منخفض في الأسرة الثالثة عشرة، وهي تساعد في تأريخ اللوحات حيث أن الأمر سيختلف بعد ذلك باستقرار علامة الـ Sn في مستوى أعلى قليلاً مابين العينين مع الدولة الحديثة وتصور هذه العلامة مع العينين فى منتصف منطقة الإستدارة.

ثانياً: من حيث النصوص:

- نلاحظ أن اللوحة غير واضحة واحتوت على صفوف أفقية اتجهت من اليمين لليسار وأخرى أعمدة رأسية أمام أبنائه ، كما يلاحظ أن الخط ليس مثاليًا وظهر على اللوحة تأثير عوامل الزمن، كما يلاحظ ارتباط أسماء أبناء المتوفي بفترة عصر الانتقال الثاني ونهاية عصر الدولة الوسطى.
- وقد كُتبت كلمة حنقت Hnqt "بيرة" في صيغة القرابين (بالكتابة الهيروغليفية) بعلامة بها خطان متقاطعان، والتي يمكن تصنيفها على أنها W20 ، حدثت لأول مرة في عهد الأسرة الثالثة عشر وانتشرت على نطاق واسع في الفترة الانتقالية الثانية مما يساعد في تأريخ اللوحة.

الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية (2735– 4652) الرقم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة (1110– 2128)

- لعل اقتران اسم الزوجة باكت باللقب imAxw nbt فهو لقب غير ملكي عُرف منذ الدولة القديمة ، وانتشر في عصر الأسرة الثانية عشر وبداية عصر الانتقال الثاني.

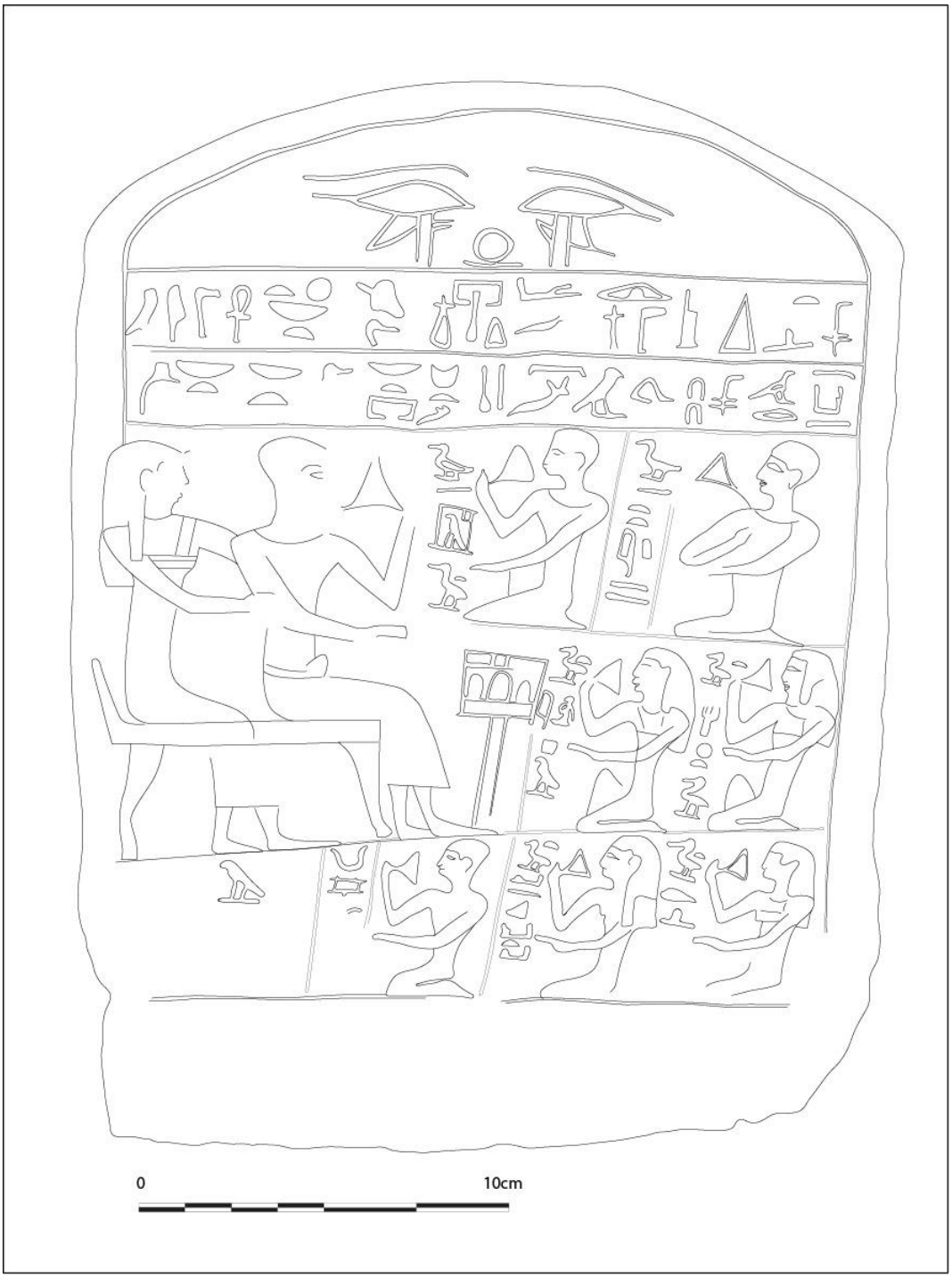

صورة خطية توضح شكل اللوحة ومضمونها

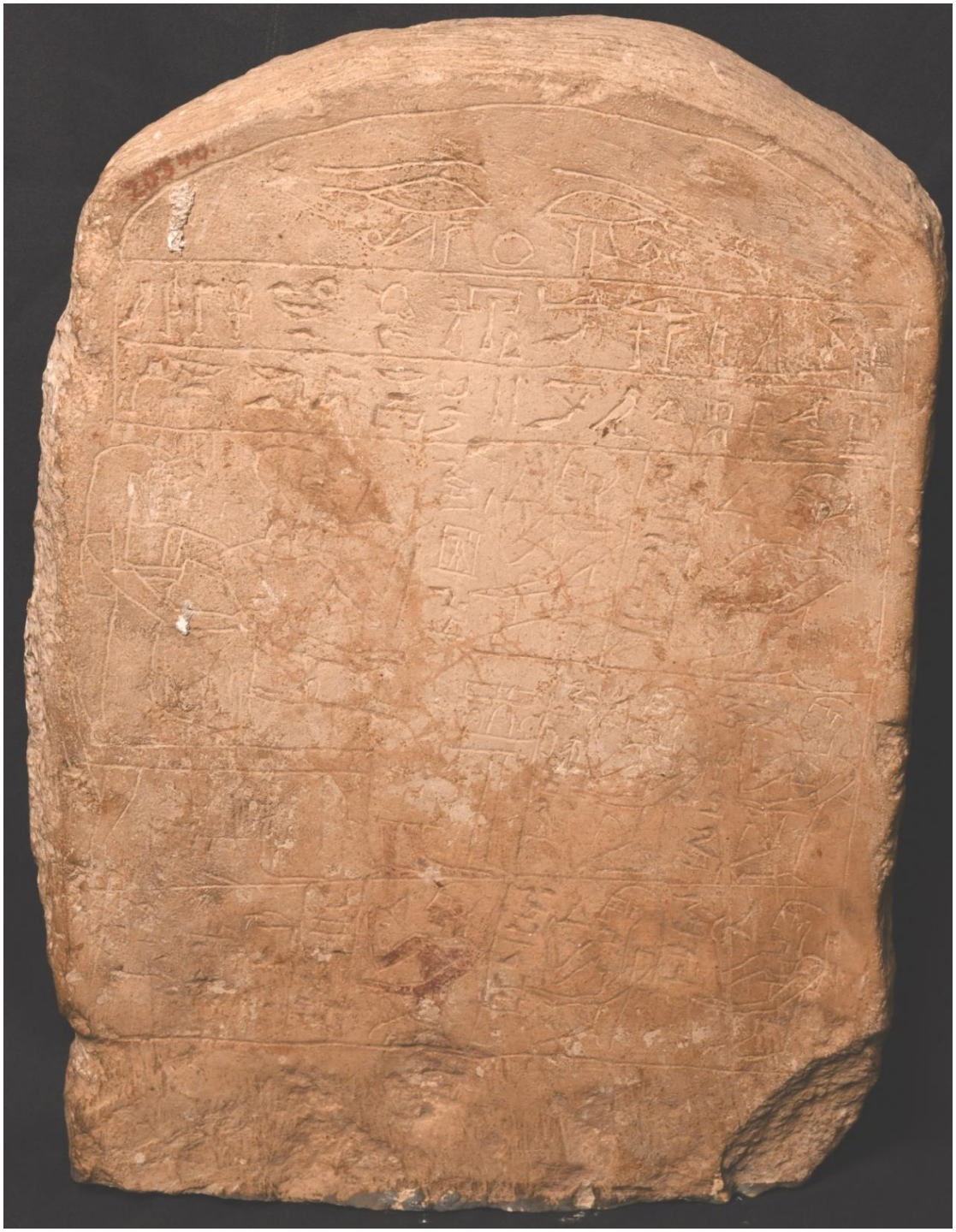

لوحة المتحف المصري رقم CG 20340 (تصوير الباحثة)

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- عائشة محمود محمد محمود عبدالعال: لوحات أفراد الدولة الوسطى مجموعة المتحف المصرى بالقاهرة، ماجستير ،كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 1995.
- عاطف مكاوي محمود :كبار مجلس العشرة ومظاهر تطور مهامهم الوظيفية في مصر القديمة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)كلية الآداب – جامعة المنيا ، 2019.
- عبدالمنعم محمد مجاهد: نصوص ومناظر القرابين في مقابر النبلاء في عهد الدولتين القديمة والوسطى "دراسة مُقارنة" رسالة ماجستير، كلية الآداب، الإسكندرية، 2000.
- مراد علام : " قرص الشمس (المجنح) ذو الجناح الواحد وعين الودجات على قمم اللوحات في: عالم الفراعنة ، دراسات مقدمة تكريماً للأستاذة الدكتورة / تحفة حندوسة CAHIER No, 37 جـ 2 ، القاهرة 2008.
- نشأت حسن الزهري: المناظر المصورة على تماثيل الأفراد حتى نهاية الأسرة الخامسة والعشرين، المجلس الأعلى للآثار(القاهرة) مشروع المائة كتاب 58، 2009.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- AbdelRaziq, A., “A Middle Kingdom Funerary Stela of a Woman at Al- Salam School Museum, Assiut, JEA. 99, 2013.
- Badawy, A., "La Stèle funèraire sous L'Ancien Empire: Son Origine et Son fonctionnement”, *ASAE* 48 (1948).
- Barta,W.," Der Königsrin als Symbol Zyklischer Wiedgerkehr,ZÄS 98,(1970).
- Bennett, J, C., Growth of the Htp-D’i-Nsw Formula in the Middle Kingdom, JEA, 27, (1941).
- Bierbrier, L., Historical Dictionary of Ancient Egypt , United Kingdom , 2 nd. ed., (2008).

- Doxey, D. M., Egyptian Non-Royal Epithets in the Middle Kingdom. A Social and Historical Analysis, Leiden - Boston: Brill, (1998).
- Eggebreant, A., Schlochtung Sbrouche in alten – Agypten and ihrewieder gable im Flachbildde Stelling, (1973).
- Eldamaty, M., "Stela of Iuyres in Cairo Museum." In Echoes of Eternity: Studies presented to Gaballa Aly Gaballa, edited by O. El-Aguizy and M. Sherif Ali, (2010).
- El-Rabi', i, A.-M. "Familles abydéniennes du Moyen Empire." Chronique -d'Égypte: Bulletin périodique de la Fondation égyptologique Reine Elisabeth 52(1977).
- Engelbach, R., "The Quarries of the Western Nubian Desert." Annales du Service des antiquités de l'Égypte 33(1933).
- Fakhry, A., The Monuments of Sneferu at Dahshur. Vol. 2, The Valley Temple, pt. 2, The Finds. Cairo: General Organisation for Government Printing Offices, 1961.
- fonctionnement" , *ASAE* 48 (1948) .
- Franke, D., Altägyptische Verwandtschaftsbezeichnungen im Mittleren Reich. Dissertation zur Erlangung der Würde des Doktors der Philosophie der Universität Hamburg. Hamburger Ägyptologische Studien 3. Hamburg: Borg, (1983).
- Franke, D., "Probleme der Arbeit mit altägyptischen Titeln des Mittleren Reiches." Göttinger Miszellen. Beiträge zur ägyptologischen Diskussion 83, (1984).
- Franke, D.,'The Middle Kingdom Offering Formulas - A Challenge', JEA 89, (2003).
- Franke, D., Egyptian Stelae in the British Museum from the 13th-17th Dynasties. Vol. 1, pt. 1, Descriptions. London: The British Museum, (2013), pl. 30.
- Freed, R. E.,"Stela Workshops of Early Dynasty 12." In Studies in Honor of William Kelly Simpson, edited by Peter Der Manuelian, 1:297–336. Boston: Department of Ancient Egyptian, Nubian, and

Near Eastern Art. Museum of Fine Arts, (1996), Workshop no. 10 [m].

- Garstang, J.,The burial customs of ancient Egypt as illustrated by tombs of the Middle Kingdom: being a report of excavations made in the necropolis of Beni Hassan during 1902-3-4. London: Constable. (1907).
- Goodwin, C. W., "On the Symbolic Eye Uta" , *ZÄS* 10 (1872) .
- Griffiths, J. G.," Remarks on The Mythology of The Eyes of Horus", CdE. 33, NO.65, (1958).
- Griffiths, J. G., Myths Solar Cycle, in *OEAE*, II, (2001).
- Habachi, L., Elephantine IV. The Sanctuary of Heqaib. Archäologische Veröffentlichungen 33. Mainz: von Zabern,(1985).
- Harer, W, B., Lotus, *OEAE*, vol. II, (2001).
- Hölzl, R., Round –Topped Stelae From the Middle Kingdom to the Late Period Some Remarkson the Decoration of the Lunettes, (1992).
- Hölzl, R., "Stelae", in: *OEAE*, III, (2001).
- Ikram, S., choice Cuts: Meat Production in Ancient Egypt, OLA 69, Leuven, (1995).
- Kaplony, P., Siegel und Skarabäen in der Sammlung Georges Michaelides. Berlin: epubli, (2016).
- Kubisch, S., Lebensbilder der 2. Zwischenzeit. Biographische Inschriften der 13.–17. Dynastie. Sonderschrift, Deutsches Archäologisches Institut, Abteilung Kairo 34. Berlin: Walter de Gruyter, (2008).
- Lange, H. O., and H. Schäfer., Grab- und Denksteine des Mittleren Reiches im Museum von Kairo. Vol. 2, Text zu No. 20400 - 20780. Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, nos. 20001-20780. Berlin: Reichsdruckerei, (1908).
- Leclant, J., " Gotteshand", LÄ II.

- Marée, M., “A sculpture workshop at Abydos from the late Sixteenth or early Seventeenth Dynasty.” In The Second Intermediate Period (Thirteenth-Seventeenth Dynasties): Current Research, Future Prospects, edited by M. Marée, 241–82. Orientalia Lovaniensia Analecta 192. Leuven: Peeters, (2010).
- Mariette, A., Catalogue général des monuments d’Abydos découverts pendant les fouilles de cette ville. Paris: Imprimerie nationale, (1880).
- Mathieu, B., “L’énigme du recrutement des ‘enfants du kap’: Une solution?” Göttinger Miszellen. Beiträge zur ägyptologischen Diskussion 177(2000).
- Moret , A. , "Serdab et Maison du Ka" , *ZÄS* 52 (1914).
- Müller – Wollermann , R. , "Der mythos vom ritus Erschlagen der feinde" , *GM* 105(1988) .
- Müller-winkler,C., Schen-Ring,*LÄ* V,(1986).
- Petrie, W. M. F.,Tombs of the Courtiers and Oxyrhynkhos. British School of Archaeology in Egypt and Egyptian Research Account 37. London: British School of Archaeology in Egypt, (1925).
- Postel, L. “Quand réapparaît la forme ms (w).n ? Réflexions sur la formule de filiation maternelle à la fin du Moyen Empire.” In Verba manent: Recueil d’études dédiées à Dimitri Meeks par ses collègues et amis, edited by I. Régen and F. Servajean, 2(2009).
- Quirke, S., Titles and Bureaux of Egypt 1850–1700 BC. GHP Egyptology 1. London: Golden House, (2004).
- Radwan, A., Die Darstellungen des regierenden Königs und seiner famillienangehörigen in den Privatgräbern der 18 Dynastie, MÄS 21,(1969).
- Radwan, A., the Stela Louver C211, in: *BACE*, Vol 21, (2010).
- Ranke, H., Die Ägyptischen Personennamen, band 1,Cluckstadt, (1935).
- Robins, The Art of Ancient Egypt, (1997).

- Rossi, A. de. “Nota cronologica sulle steli abidene del Medio regno.” Rivista degli studi orientali 46(1971).
- Shal, O. el-. “La stèle d’Ioutjéni et les liturgies processionnelles de la fin du Moyen Empire (CGC 20476, GEM 4439).” Bulletin de l’Institut Français d’Archéologie Orientale 115(2015).
- Shaw, I., Hatnub: Quarrying Travertine in Ancient Egypt. Egypt Exploration Society Excavation Memoir 88. London, (2010).
- Shoukry, M. A., “The So – Called Stelae of Abydos”, *MDAIK* 16 (1958).
- Shubert, S. B.,“Those Who (Still) Live on Earth: A Study of the Ancient Egyptian Appeal to the Living Texts.” Toronto: University of Toronto, (2007).
- Simpson, W, K., The Terrace of the Great God at Abydos: the offering chapels of dynasties 12 and 13, Philadelphia, (1974).
- Smither, P.C.,‘The Writing of Htp di nsw in the Middle and New Kingdoms,’ JEA 25, (1939).
- Spalinger, A. J., “Remarks on the Family of Queen Ḥa.s-nbw and the Problem of Kingship in Dynasty XIII.” Revue d’égyptologie 32(1980).
- Staring, N., “Graffiti on a Thirteenth Dynasty stela from Abydos (Louvre C8).” In The cultural manifestation of religious experience: studies in honour of Boyo G. Ockinga, edited by C. Di Biase-Dyson and L. Donovan,(2017).
- Stefanović, D., and Satzinger, H., Stelae of the Middle Kingdom and the second intermediate period. Corpus antiquitatum Aegyptiacarum. Berlin 1. London: Golden House Publications, (2019).
- Stefanović, D.,“The Middle Kingdom Stela from the Toledo Museum of Art.” Chronique d’Égypte 87(173), (2012).
- Stefanović, D., “Varia epigraphica I: The Middle Kingdom.” Göttinger Miszellen. Beiträge zur ägyptologischen Diskussion 241(2014).

- Tawfik , S. , "A wab Priest Stela from Heliopolis" , *GM* 29 (1978) .
- Thirion, M., “Notes d’onomastique: Contribution à une révision du Ranke PN (Troisième série).” Revue d’égyptologie 34(1982).
- Uphill,E. P., " The Stela of a Ankhefenmut", JEA. 43, (1957).
- Vernus, P., “Edfou du début de la XIIe Dynastie au début de la XVIIIe Dynastie: Études philologiques, sociologiques et historiques d’un corpus documentaire de l’Égypte pharaonique. Thèse de doctorat d’État.” Paris: Université Paris-Sorbonne, (1987).
- Ward, W. A., Essays on Feminine Titles of the Middle Kingdom and the Related Subjects. Beirut: American Institute of Beirut, (1986).
- Westendorf, W.," Beiträge aus und zu den medizinischenTexten “ZÄS 92 (1967).
- Yoyotte, J.,“Un corps de police de l’Égypte pharaonique.” Revue d’égyptologie 9(1952).
- Ziegler, C., L’or des pharaons: 2500 ans d’orfèvrerie dans l’Égypte ancienne. Paris: Hazan, (2018).

ثالثاً: قائمة الاختصارات:

ASAE =*Annales du Service des Antiquités de l' Égypte , Le Caire .*
CdÉ = *Chronique d'Egypte.*
GM =*Göttinger Miszellen, Göttingen.*
JEA = *Journal of Egyptian Archaeology, London .*
LÄ = *Helck , W. & Otto , E. , Lexikon der Ägyptologie , VII Bde. ,Wiesbaden , 1975 – 1986 .*
MÄS = *Münchner Ägyptologische Studien , Berlin .*
MDAIK =*Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts ,Abteilung Kairo .*
OEAE = *The Oxford Encyclopedia of Ancien Egypt, 3 vols. , Cairo , 2001*

PM = *Porter, B. and Moss, R.L.B., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, vol.V, Oxford.* -
SASAE = *Suppléments aux Annales du Service des Antiquités de l' Égypte , Le Caire*

Urk = Urkunden des ägyptischen Altertums, Berlin,IV.
ZÄS = *Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde , Leipzig , Berlin*

الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية (2735– 4652) الرقم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة (1110– 2128)